Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأين نجد صيغة العقد الشرعى للزواج فى القرآن الكريم ؟

وأين نجد طريقة ذكاة الأنعام لحل أكل لحمها فى القرآن الكريم ؟

إن آلاف الأحكام فى العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق لا وجود لها تفصيلا فى كتاب الله ، وإن دل عليها « جملة » فكيف يمكن الاستغناء بالكتاب عن السنة يا « بهاليل » العصر ؟

دفع مرفوض :

لمنكرى السنة دفع لهذا الاعتراض الذى أوردناه عليهم فى ادعائهم أن القرآن وحده يكفى الأمة حاجتها دون الافتقار إلي السنة .

وكان حاصل الاعتراض الذى أوردناه لابطال دعواهم هذه أن أربعة أركان الإسلام العملية سوف تتعطل ، وهى الصلاة والزكاة وصيام رمضان والحج مع تكاليف أخرى كثيرة سوف تتوقف فى حياة الأمة للجهل بأحكامها .

هذا الاعتراض القوى يدفعه منكرو السنة فيقولون :

هذه الأركان العملية يكفينا فيها محاكاة النبى ﷺ في كيفية أدائها ، وهى سنن علمية منقولة إلينا بالتواتر .

فالصلاة مثلا فيها هذا الأمر بمحاكاة تأدية رسول الله لها : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » .

والحج قال فيه : « خذوا عنى مناسككم » .

والجيل الذى عاصر الرسول حاكى الرسول كما رآه يصلى ويحج ونقل هذه المحاكاة إلي الجيل الذى بعده ، وهكذا دواليك حتي وصلت المحاكاة إلي جيلنا ، ويأخذها كل جبل عن الجيل الذى قبله حتى قيام الساعة ؟

ويضيفون : أن كلامنا فى السنن القولية ، وليس فى السنن العملية .

تفنيد هذا الدفع ونقضه :

وهذا الدفع مرفوض ، مرفوض ؛ لأن للسنن العملية سننا قولية لا حصر لها، وهذه السنة القولية لا تُدرك من رؤية النبي ﷺ يصلى ويحج ويصوم ويزكى ومن أبرز ما يحتج به على منكرى السنة الحديثان اللذان ذكراهما ، وهما :